The Province of Khuzestan : A Study in the Geographical Tourism

Asst. lect. Hussein Qassim Mohammed Basrah
Basrah and Arabian Gulf Studies center / University of Basrah

ABSTRACT

The research deals with the study of the Iranian province of Khuzestan in the geographical tourism, knowing the natural attractions tourism such as the site, the surface, the climate, the water resources, and the natural plants ingrediants. It also studies the cultural element that explore the history of the province and its popular hentage and infrastructure (SOA) . It mentions the natural sights, the historic buildings, the popular industries, the religious shrines, and museums . It also deals with tourism facilities such as hotels, restaurants, tourism offices, and tourism guides , as well as the study of tourism movement, its size and trends , and then the procedures by which can cause the development of tourism in order to reach the regional development and diversifying the sources of income, and the reduction of unemploment in the province .

محافظة خوزستان دراسة في الجغرافية السياحية

م.م. حسين قاسم محمد
مركز دراسات البصرة والخليج العربي / جامعة البصرة

الملخص

يتناول البحث محافظة خوزستان الايرانية دراسة في الجغرافية السياحية ومعرفة المقومات السياحية الطبيعية من موقع وسطح ومناخ وموارد مائية ونبات طبيعي ، كما يتبنى المقومات الحضارية التي تستعرض تاريخ المحافظة وتراثها الشعبي والبنية التحتية الخدمية ، ويتطرق الى معالم المحافظة السياحية الطبيعية ، والابنية التاريخية ، والصناعات الشعبية ، والمزارات الدينية ، والمتاحف كما يتناول المرافق السياحية من فنادق ومطاعم ومكاتب سياحة ومرشدين سياحيين فضلاً عن دراسة الحركة السياحية وحجمها واتجاهاتها ، ومن ثم الاجراءات التي يمكن من خلالها تنمية السياحة بهدف الوصول الى تنمية اقليمية وتنويع مصادر الدخل ، والحد من البطالة في المحافظة .

مقدمة

تعد السياحة في الوقت الحاضر جزءاً لا يتجزأ من نشاطات الإنسان المعاصر. وقد صارت السياحة مقبولة لدى دول العالم كافة اعترافاً بمزاياها العديدة وسيما الاقتصادية والثقافية والإعلامية فهي تجلب العملات الصعبة وتتيح فرص عمل وتشجيعها الاستثمار في مجال الخدمات كالفنادق والمطاعم والنقل السياحي ، ومن الناحية الاجتماعية فهي نافذة للتعارف بين الشعوب وهي تعزز الوحدة الوطنية وتقلل الحساسيات الإقليمية إلا انها من جانب آخر ذات آثار سلبية تكمن في التغير الديمغرافي في المكان المضيف فيخلف السائــح عادات وتقاليد مغايرة للسكان الأصليين ، لكن الاعتماد عليها وحدها يعرض اقتصاد الدولة إلى التدهور لأنها صناعة غير مستقرة تتأثر بالظروف السياسية كما أنها موسمية .

ظهر مصطلح الجغرافية السياحية كأحد فروع الجغرافية عام ١٩٣٩م من الجغرافي البولندي ليسزيسكي وكانت قبل ذلك تصنف في ضمن جغرافية الخدمات أو السكان أو الحضر[١] ، واتسمت مفاهيم السياحة في بداية القرن العشرين بالبساطة وبمرور الزمن أخذت تتجه نحو الدقة فقد وجد لي عام ١٩٨٨ أن هنالك (٤٣) تعريفا لمصطلح سائح ومسافر وزائر بسبب النمو السريع في ظاهرة السياحة[٢] وتعرف الجغرافية السياحية بأنها تشخيص المصادر السياحية المرتبطة بالبيئة الجغرافية(الطبيعية والبشرية) وحركة السكان المتعلقة بالسياحة ، وحركة السواح ، والتوزيع الجغرافي للمراكز السياحية وأنشطة الإنتاج والخدمات المتعلقة بالسياحة[٣] ، وقد بدأ الاهتمام بالجغرافية السياحية في أوربا وما يزال هذا الاهتمام حتى ألان إذ يشير ماتلي في عام ١٩٧٦ إلى أن حوالي ثلاثة أرباع البحوث والكتابات الجغرافية تكتب في موضوع السياحة أما في أمريكا فان الاهتمام اقل مما هو عليه في أوربا لذلك ركزوا على الجوانب الاقتصادية من دون الاجتماعية والثقافية ويعود الاهتمام بها إلى الثلاثينيات من القرن العشرين إلا أن الروس لهم اهتمامات أكبر[٤] وتعرف السياحة في الوقت الحاضر على إنها انتقال

الإنسان من مكان إلى آخر ومن زمان إلى زمان بطريقة مشروعة تحقق المتعة النفسية أما السائح فهو الشخص الذي يسافر خارج محل إقامته ولأي سبب غير الكسب المادي ولمدة تزيد عن (٢٤) ساعة سواء أكان في بلده أم في بلد غيره[٥] أما المكان السياحي فيعرف بأنه ذلك المكان الذي يتميز بوظيفته السياحية والذي يقصده الأفراد والجماعات البشرية لقضاء وقت فراغهم بغض النظر عن طبيعة النشاط الذي يمارسونه هناك وعن الدافع المباشر لزيارته أو المدة الزمنية التي يمكثون فيها[٦] .

تستند المكانة السياحية إلى تجهيز كوادر بشرية متخصصة وفنادق ضخمة ومطاعم متنوعة وشبكة جيدة من طرق النقل . ومع الأهمية المتزايدة للقطاع السياحي إلا أن محافظة خوزستان بقيت خارج السوق السياحي على الرغم من توافر المقومات السياحية ولم يشارك هذا القطاع في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وظل الاقتصاد معتمدا على النفط والزراعة وبعض الصناعات ويبدو أن السياحة تأثرت بالأوضاع السياسية في المنطقة وغياب الدور الإعلامي ، وبعد التغير في نظام الحكم في العراق انتعشت الحركة السياحية وتدفق العراقيين لزيارة الأماكن المقدسة والمناطق السياحية في إيران بل وفي بلدان أخرى لانخفاض كلفة النقل الجوي الذي أسهم على جذب أعداد كبيرة من السائحين إلى المحافظة .

مشكلة البحث :

تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية : ما عوامل الجذب السياحي والعوامل المؤثرة في الحركة السياحية وخصائصها؟ وما الطرق التي يمكن من خلالها تنمية الحركة السياحية ؟

فرضية البحث :

تفترض الدراسة أن هنالك مجموعة من المقومات تنفرد بها منطقة الدراسة مما يؤهلها لأن تكون منطقة جذب سياحي؟

هدف البحث :

تهدف الدراسة إلى تحديد المقومات السياحية في المحافظة وتحديد المواقع السياحية وبيان أهميتها وتحديد أنماط السياحة والمشاكل الناجمة عنها بضع تصور عام للمستقبل بما يتناسب وإمكانيات المحافظة . بإتباع أسلوب المنهج الوصفي التحليلي .

مبررات الدراسة :

١-لم ينل موضوع الدراسة إلا القدر الضئيل من اهتمام الباحثين

٢- العلاقات الإقليمية المتبادلة بصفة خاصة فيما يتعلق بالجانب السياحي بين العراق وإيران لما يتمتعان به من القرب الجغرافي.

٣- تمتع المحافظة بمقومات سياحية متنوعة ولكنها غير مستغلة .

حدود الدراسة :

يتحدد موضوع الدراسة بمحافظة خوزستان الإيرانية بحدودها الحالية ، التي تشكلت عام ١٩٣٧ بوفق قانون التقسيمات الإدارية الإيرانية وتشمل على (٢٠) قضاءاً تابعاً لها ، وتقع في الجزء الجنوبي الغربي من إيران ومركزها مدينة الأهواز(*) ، وكانت المناطق الوسطى والغربية منها تشكل ما يسمى بإقليم عربستان .

مصادر المعلومات :

اعتمدت الدراسة الجانب المكتبي والميداني بالاعتماد على الكتب والتقارير الرسمية من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية . وكانت هنالك صعوبة بالغة في الحصول عليها لاختلاف اللغة وعدم توفر مصادر كافية وسرية بعض المعلومات لدى الجانب الإيراني . واعتمدت التسميات المحلية إلى جانب التسميات المحلية للأمانة العلمية .

أولاً- المقومات الجغرافية

١- المقومات الطبيعية :

أ- الموقع الجغرافي :

يعد الموقع الجغرافي من مقومات الجذب السياحي المؤثرة في حجم حركة السياحة الداخلية والخارجية لاسيما عندما تكون المراكز السياحية القريبة من الأسواق الرئيسة المصدرة للسياح التي تتميز بارتفاع المستوى الاقتصادي والاجتماعي لسكانها ويكون تدفقها بشكل أعظم عندما تتنوع طرق ووسائل النقل وسهولة اتصالها بالعالم الخارجي مع الأسعار المناسبة ، وهذا ما يفسر تدفق السواح من العراق وبلدان الخليج العربي على منطقة الدراسة كمحطة ترانزيت سياحي ، ولابد لمن يمر بها أن يستخدم وسائل النقل والمرافق السياحية من فنادق ومطاعم فضلاً عن زيارة بعض المزارات الدينية ، فموقعها البحري ، هيأ لها قيام الموانئ التي تستقبل القادمين من الكويت والبحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة وبواقع (٦ رحلات) موزعة برحلتين كل أسبوعين على موانئ آبادان(عبادان) ، وخرمشهر(المحمرة) ، وماهشهر(معشور) ، كما يضفي موقعها من العراق وسهولة الاتصال البري أهمية للسياح المتوجهين لزيارة العتبات المقدسة في العراق وإيران لانخفاض كلفة النقل وسهولة الوصول خريطة (١) .

خريطة (١)

موقع محافظة خوزستان

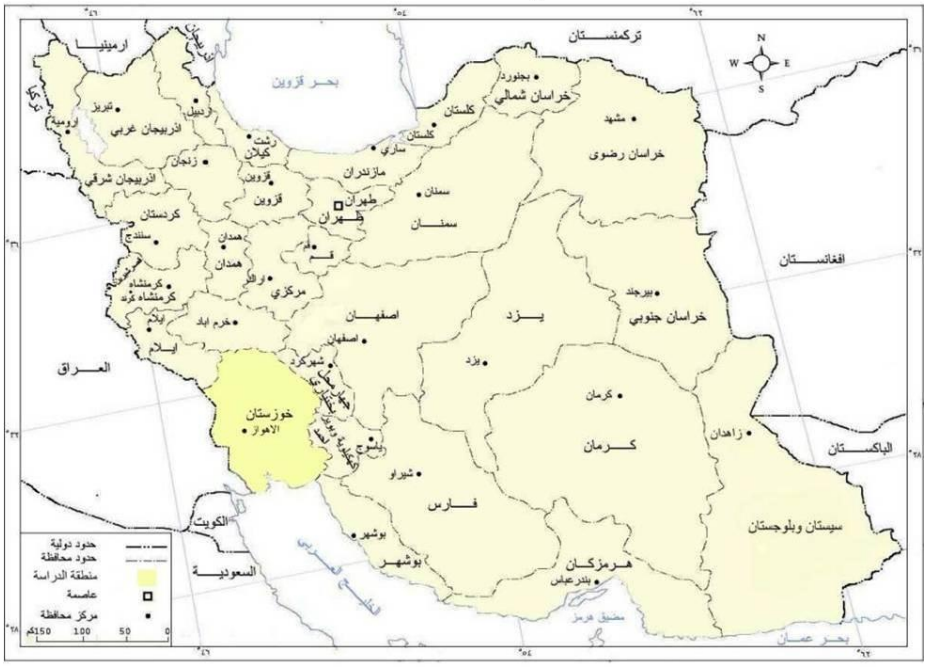

مسقط مخروطي متساوي المساحات

المصدر : اعتماداً على :

سعيد بختياري : أطلس گيتاشناسي إستانهاى إيران ، نقشة مقياس ١:٥,٧٠٠,٠٠٠ ، مؤسسة جغرافيايى وكارتوگرافى گيتاشناسي، تهران ، ١٣٨٥هـ.ش ، ص٤٧ (سعيد بختياري ، أطلس عالم معرفة محافظات إيران ، مؤسسة جغرافية وخرائط عالم المعرفة ، ط٢ ، طهران ٢٠٠٦م ، ص٤٧)

وتبرز أهمية الموقع كونه يحدد الإطار الجغرافي للمنطقة والصفات الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية للمراكز السياحية الواقعة في ضمنه من جهة والمسافات الفاصلة بين أماكن انطلاق السواح ومناطق استقبالهم والوقت اللازم لقطعها ، فكلما كانت مراكز الاستقبال في متناول السائح كانت قوة جذب هذه المراكز أكثر لأن الزيادة في البعد تعني الزيادة في التكاليف والبقاء مدة أطول ، فضلا عن تأثير وسائل النقل ونوعيتها والوقت الذي تستغرقه لقطع المسافة ، لذا فأن المراكز السياحية هي التي

يمكن الوصول إليها بوسائل نقل مريحة وسريعة . ويربط جرامفون بين المسافة وبين المراكز السياحية وأماكن انطلاق السواح من جهة وعدد سكان هذه الأماكن من جهة أخرى فيرى أن علاقة الجذب المتبادلة بين المراكز السياحية وأماكن انطلاق السواح تتناسب تناسبا طرديا مع عدد سكان مراكز الانطلاق وعكسيا مع المسافة بينها وبين المراكز السياحية . واستنادا لهذه العلاقة استخدم جرامفون مساحة المنطقة السياحية الضرورية لمراكز انطلاق السواح(**) ويظهر من جدول (١) أن المساحة السياحية لطهران تبلغ (١٥٧٤٦ كم٢) وهي مرتفعة على الرغم من بعدها عن مركز منطقة الدراسة لارتفاع عدد سكانها ، وهي مقاربة لما هي عليه بالنسبة للبصرة التي تبلغ (١٤٩٤٢كم٢) للقرب الجغرافي برغم ان عدد سكانها اقل بأكثر من (١٢) مرة عن سكان طهران ، وتقل تلك المساحة في مركز محافظة ميسان إذ تبلغ (٢٥٩٢ كم٢) لانخفاض عدد سكانها وبعدها النسبي عن خوزستان ، بينما نلاحظ أن محافظة ذي قار تبلغ (٥٠٨٢ كم٢) لارتفاع عدد سكانها إلا إنها تبعد بالمسافة نفسها عن سابقتها . مما يعني أن الحركة السياحية تتجه في معظمها إلى منطقة الدراسة من محافظة البصرة سواء كانت سياحة اجتماعية لزيارة الأقارب أم مروراً سياحياً .

جدول (١)

مراكز انطلاق السواح وعدد سكانها والمسافة بينها وبين مركز محافظة خوزستان والمساحة السياحية

مراكز الانطلاق	عدد سكان مراكز انطلاق السواح	المسافة بين مراكز انطلاق السواح ومركز المحافظة/كم	المساحة السياحية الضرورية /كم٢
طهران	١٣٧٦١٩٦٧	٨٧٤	١٥٧٤٦
البصرة	١٩١٢٥٣٣	١٢٨	١٤٩٤٢
العمارة	٨٢٤١٤٧	٣١٨(مرورا بالبصرة)	٢٥٩٢
الناصرية	١٦١٦٢٢٦	٣١٨(مرورا بالبصرة)	٥٠٨٢

المصدر اعتماداً على:١-جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية لعام ٢٠٠٧ ، تقديرات السكان حسب عام ٢٠٠٧ جدول ٢/٧، ص١
٢- رئاست جمهورى ، سازمان برنامه وبودجه ريزى ، مركز أمار إيران ، بر أورد جمعيت استتاهاى كشور ١٣٨٥-١٣٨٩ هـ.ش، جدول١، بيانات غير منشورة .(رئاسة الجمهورية ، منظمة التخطيط والميزانية ، مركز الإحصاء الإيراني ، تقديرات سكان محافظات البلاد ٢٠٠٦-٢٠١٠م) .

ب- مظاهر السطح :

يتصف السطح في منطقة الدراسة بتنوعه الواضح فإلى جانب المرتفعات الجبلية التي تمتد من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي التي تتنوع فيها المظاهر الجيمورفولوجية من وديان وكهوف وينابيع وعيون وبحيرات صغيرة ، نجد هنالك سهولاً واسعة تتخللها مجموعة الأهوار والأنهار ، وتظهر القمم الجبلية التي يزيد ارتفاعها عن (٣٠٠٠م) فوق مستوى سطح البحر ، إذ توجد قمة جبل منار ومنكشت وغيرها ، كما يظهر هور شادگان والعظيم ، خريطة (٢) ، وقد أدى التباين في مظاهر السطح إلى إضفاء صبغة جمالية على المنطقة وأعطى مقومات سياحية تغري السواح إذ يشعر السائح بعدم الملل لتجدد المظاهر الطبيعية لتعدد البيئات الجغرافية لذا فان التنوع في المناظر الطبيعية ومعالم سطح الأرض وليس تشابهها يعد من العوامل التي تزيد من قوة الجذب السياحي لأي منطقة وترفع من قيمتها وأهميتها .

ج- المناخ :

يعد المناخ مقوما مهما من مقومات السياحة إذ يفضل السواح الأحوال المناخية المعتدلة ، وترتبط بعض أنواع السياحة بطبيعة معينة من المناخ ، وبما أن المحافظة تقع في مناطق شبه مدارية ترتفع فيها درجات الحرارة صيفاً إذ بلغت معدلات درجات الحرارة العظمى في أشهر حزيران وتموز وآب للمدة من ١٩٧٦-٢٠٠٦ في محطة آبادان(عبادان)(٤٣.٧ ، ٤٥.٣ ، ٤٥.٢مْ) على التوالي ، في حين بلغت في الأهواز (٤٤.٥ ، ٤٦.٣ ، ٤٥.٨مْ) على التتابع ، بينما فهي في دزفول فقد كانت (٤٣.٩ ، ٤٦ ، ٤٥.١مْ) على الترتيب . أما معدلات درجات الحرارة الصغرى في أشهر كانون الأول والثاني وشباط في محطة آبادان(عبادان) (٨.٧ ، ٧.٣ ، ٨.٩ مْ) على التوالي ، أما في الأهواز فـ(٨.٥ ، ٧.٢ ، ٨.٦مْ) على التتابع ، بينما في دزفول فـ(٧.١ ، ٥.٦ ، ٦.٧مْ) على الترتيب[٧]. لذا فان السياحة الشتوية هي الغالبة من خارج المحافظة إذ يأتي سكان شمال إيران في الربيع ، بينما تكون السياحة الصيفية الغالبة لسياح الداخل

من الذين يتوجهون نحو المناطق الجبلية لاعتدال مناخها فضلا عن مرور السواح العراقيين والخليجيين متجهين إلى مناطق أخرى من إيران عبر هذه المحافظة ويستخدمون بعض الأماكن فيها كمحطات سياحية ولمختلف شهور السنة مع ارتفاعها في فصل الصيف بسبب التمتع بالإجازات السنوية في بلادهم .

ويظهر تأثير الأمطار في التباين الإقليمي بكميات سقوطها إذ بلغت في محطات آبادان(عبادان) ، والأهواز ، ودزفول (١٧٣.٤ ، ٢٤٠.٥ ، ٤١٦.٨ ملم) على التوالي[٨] ، مما ينعكس على التباين في كثافة الغطاء النباتي الذي يتدرج من حشائش وأعشاب صحراوية في الجنوب إلى حشائش طويلة في المناطق الوسطى وغابات كثيفة تتخللها الحشائش في المناطق الشمالية والشرقية تكون مناطق جذب سياحي مهمة لاسيما في موسم الربيع وعطلة النوروز التي تبدأ من يوم ٢١ آذار ولمدة (١٥) يوماً .

د – الموارد المائية :

تعد منطقة الدراسة من المناطق الغنية بالموارد المائية السطحية ، إذ تجري مجموعة من الأنهار في المحافظة وهي الكارون والكرخة ، والدز ، ومارون جراحي ، وزهرة هنديجان ، تخترق المناطق الجبلية بشكل وديان ، تتخللها بعض الشلالات والبحيرات الصغيرة ، والينابيع والعيون المائية ، والبحيرات التي تكونت خلف السدود كبحيرة الكرخة والدز وشهيد عباس بور وكارون٣ ، وأغرى وجودها السواح ، لأنها مناطق تمارس فيها هواية صيد الأسماك والطيور والتنزه بالقوارب خريطة (٢) .

هـ– النبات الطبيعي :

انعكس التباين في السطح والمناخ بين جهات المنطقة إلى التنوع في النبات الطبيعي ، إذ تنتشر الغابات على منحدرات الجبال بوجود الأمطار الغزيرة على مساحة بلغت (٣.٧٥٣.٣٠٤ دونم) بنسبة (٦.٦%) من مجموع مساحة غابات إيران ، وتعرضت هذه الغابات إلى قطع وتدمير مما دعا إدارة الموارد الطبيعية في المحافظة على حمايتها من القطع العشوائي إذ تبلغ مساحة الغابات المحمية (٣.٣٨١.٣٦٤

دونم) وبنسبه (٩٠.١%) . أما الغابات المقطوعة فتبلغ مساحتها (٣٧١.٩٤٠ دونم) وبنسبه (٩.٩%)[٩] ، ويظهر تأثير الغابات من أنها تضفي جمالا على الطبيعة وتحد من وطأة الحر الشديد في الصيف والبرد القارص شتاءً لأنها تساعد على امتصاص الأشعة الساقطة في مناطق الغابات لأنه يسخن اقل من الأرض المكشوفة ، بينما نجد المراعي الرطبة وشبه الرطبة في المناطق الأقل ارتفاعا ، وتنتشر النباتات الصحراوية في المناطق السهلية فضلا عن وجود نباتات الأهوار التي تعد ملجأ لكثير من الطيور البرية والأسماك التي تغري السائح للصيد فيها ، وتمتد الغابات على ضفاف الأنهار.

٢- المقومات الحضارية :

أ- المقومات التاريخية :

ترتكز السياحة بشكل عام على ما يتوفر من آثار في المناطق التي تجذب السواح من مختلف الأماكن ، وتظهر في مختلف مناطق المحافظة تعود لازمان مختلفة تحكي تاريخها ، لاسيما في الشوش ودزفول إيذه ورامهرمز وبهبهان ، إذ توجد القلاع التاريخية القديمة والكهوف التي تحوي على النقوش والمجسمات والأحجار ، فضلا عن وجود الحمامات والخانات والجسور القديمة ، والمزارات الدينية ، وكان وجودها يرجع إلى التاريخ الطويل للاستيطان البشري ، فقد كانت منطقة الدراسة خاضعة للدولة الأكدية في العراق واستطاع العيلاميون اكتساحها عام ٢٣٢٠ق.م ثم خضعت لسلطان بابل عام ٢٠٩٤ ق.م ولحكم الآشوريين عام ٦٦٤ق.م واستطاع الكلدانيون والميديون حكم المنطقة بعد ذلك ثم خضعت لحكم الاخمينيين وكانت ديانتهم زرادشتية ودخلها الأسكندر المقدوني عام ٣٣١ق،.م وخضعت للأسرة السلوقية عام ٣١٣ق.م ثم اخضاعها البارثيون وأخيراً الساسانيون سنة ٢٤١ق.م وبقيت حتى سيطرة العرب عليها عام ٦٣٧هـ .

خريطة (٢)
مظاهر السطح في محافظة خوزستان

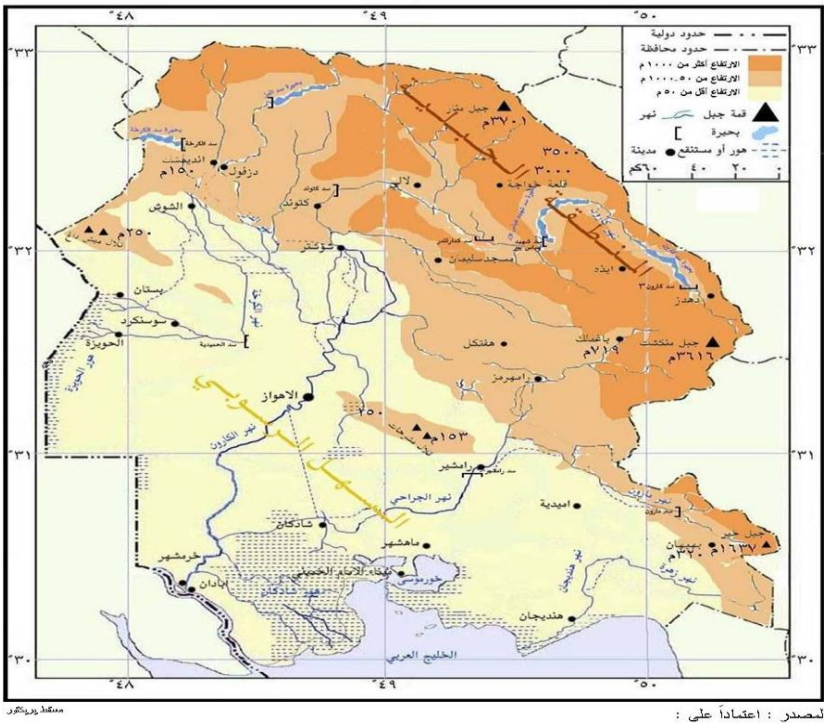

لمصدر : اعتماداً على :
سعيد بختياري : أطلس گيتاشناسي إستانهاى إيران ، نقشة مقياس ١:١,٦٠٠,٠٠٠ ، مؤسسة جغرافيايى وكارتوگرافى گيتاشناسي ١٣٨٥ هـ.ش ص١٢٠ (سعيد بختياري ، أطلس عالم معرفة محافظات إيران ، مؤسسة جغرافية وخرائط عالم المعرفة ، ط٢ ، طهران ٢٠٠٦م ص١٢٠)

وقامت الدولة المشعشعية في الحويزة عام ١٤٣٦م وامتد سلطانها إلى أواسط وجنوب العراق وساحل الخليج الشرقي وانتهى حكمها عندما استطاعت الدولة الكعبية السيطرة عليها وكانت هاتان الدولتان تتمتعان بالحكم الذاتي باعتراف الدولتين العثمانية والصفوية على وفق معاهدة عام ١٦٣٩م واعترفت الدولة العثمانية على سيادة إيران للمحمرة وميناءها وجزيرة الخضر والضفة اليسرى لنهر شط العرب في معاهدة أرضروم عام ١٨٤٧م ، وفي عام ١٨٥٧م اعترفت الدولة القاجارية بإمارة عربستان العربية ، وتعهد الشاه بعدم التدخل بالشؤون الداخلية على أن تكون الجمارك تحت الإدارة

الإيرانية ، إلا أن إيران اكتسحت المنطقة عام ١٩٢٥[١٠]. ولذلك تعد محافظة خوزستان تعد من أقدم محافظات إيران لكونها تضم مناطق أثرية يعود تاريخها للعهد العيلامي (٨٠٠٠ ق.م) ومن هنا فانها تحظى بأهمية عالمية[١١] .

أما تاريخ المدن فهو يحكي قصتها الطويلة عبر التاريخ فالأهواز من المدن القديمة وقد كانت عاصمة للساسانيين وذكر أنها كانت عاصمة يزوفر أخر ملوك العيلاميين واستولى عليها أردشير الأول وبني مدينة جديدة باسم هرمز أردشير اختصرت إلى هرمشير ومن ثم كانت لأسقف نسطوري وهي مركز تجاري مهم بعد الفتح الإسلامي[١٢]وكانت تعرف بهذا الاسم في حقبة حكم هرمز أردشير ابن بابك (٢٢٦-٢٤١م) وذكرها استرابون في القرن الأول قبل الميلاد ولاقت الكثير من التدمير أثناء حركتي الزنج والخوارج[١٣] وتقع جنديسابور بين تستر ودزفول وبناها سابور بن أردشير (٢٤١-٢٧٤م) وبني أردشير مدينة عسكر مكرم[١٤] وكانت بعض المدن عواصم لإمبراطوريات واسعة تركزت فيها القوة والمال فازدحمت بالسكان وأقيمت فيها دور العبادة والإدارة والأسواق والمتاجر والحوانيت الحرف اليدوية أما دزفول فقد أطلق عليها تسميات عديدة منها قنطرة القلعة وقنطرة الروم وقنطرة الرود وقنطرة الزاب وقنطرة اندامش ويذكر ياقوت أن بها (٢٤) مسجدا ومثلها من مراقد الأولياء ، وقدر عدد سكانها بحوالي (٢٠) ألف نسمة عام ١٣٨٣م بما فيهم اللور والعرب والكرد[١٥] وذكرت رامهرمز أن الذي بناها هو أردشير في القرن العاشر الميلادي وكانت تسمى رام هرمزد أردشير وهي سوق للقبائل البختيارية[١٦] وذكرت السوس أنها من أقدم المدن التاريخية في الإقليم وتعدها المصادر العربية من أقدم مدن العالم وكانت تعرف باسم سوسة وهي عاصمة العيلاميين وتعود آثارها إلى القرن الرابع ق.م[١٧]وورد ذكر تستر في المؤلفات السريانية بأنها أسقفية نسطورية وتذكر الروايات أن هوشنك الملك النسطوري هو من بناها بعد السوس ويقال إن لفظ شوشتر هو أفعل التفضيل من الشوش بمعنى أجمل ويذهب باركار إلى أنها اشتقت من شوش وزيد عليها تر للدلالة على الاتجاه ، ويذكر

أنه تم العثور فيها على قناة تعرف بنهر داريان من بناء دارا الأكبر وان الملك الساساني أردشير الأول هو من بناها وبدأ بإنشاء القناطر على النهروان تستر بن نون هو الذي افتتحها والصحيح ما ذكره أبو حمزة الأصبهاني إذ يقول بأن شوشتر مدينة بخوزستان وهي تعريب الشوش ومعناها الحسن والطيب[١٨] وذكرت شادگان أنها تسمى دورق وزارها أبو دلف في القرن الرابع الهجري ووصف المعابد فيها وتعني دارا دارگ وتعني قصر دار وهو الذي بناها[١٩] .

ب- التراث الشعبي والصناعات اليدوية :

تنفرد منطقة الدراسة بتنوع قومي وعشائري عن باقي محافظات إيران ، مما انعكس على تباين الفنون الشعبية والعادات والتقاليد والحرف اليدوية إذ تنتشر الأقوام الفارسية من قبائل البختيارية ، واللور ، وبعض الترك والأكراد في المناطق الجبلية ، بينما نجد انتشار العرب في المناطق السهلية ، مما انعكس على تنوع الحرف الشعبية اليدوية المستمدة من بيئة كل منطقة وكذلك الموسيقى والمناسبات والاحتفالات .

ج- البنية التحتية والخدمية :

وهي عبارة عن حوافز مادية تشجع على قيام صناعة السياحة وهي نتيجة لها ولكن سوء هذه المقومات يعوق انتشار السياحة وتشمل على إمدادات الماء والكهرباء وشبكة النقل والاتصالات والمرافق الخدمية كالمطاعم والفنادق ، فطرق النقل تخدم جميع القطاعات بما فيها السياحة ويقاس جدواها بمعايير الزمن وطول مدة الرحلة فالسائحون يتجنبون الأماكن ذات الكلفة العالية والبعيدة زمنيا بسبب بعد المسافة وسوء الاتصال ، أما تسهيلات الضيافة فان توافرها يعني قيام صناعة سياحة ناجحة وتشمل الفنادق والمنشات الخدمية ، لذلك نجد إن معظم السواح يتجهون إلى مدينة الشوش لوقوعها على الطرق السريعة وسكك الحديد ، بينما ينخفض عدد السواح في المناطق الشرقية لصعوبة وقلة طرق ووسائل النقل وعدم توفر مطارات فيها فضلا عن قلة وجود الفنادق السياحية أو حتى العادية في عموم المحافظة مما ينعكس سلباً على الجذب

السياحي ، وقد كان وجود العديد من الموانئ والمطارات مساعداً على جذب إليها السياح من العراق باستخدامها في الانطلاق إلى مدن إيران الأخرى وبعض دول العالم

ثانياً- المعالم السياحية السياحية

صنفت منظمة التراث الثقافي والاثار والسياحة الايرانية الأماكن السياحة ما يلي ، خريطة (٣) :

١- المناطق الطبيعية :

أ-الجبال :

ترتفع المناطق الجبلية إلى أكثر من (٢٥٠٠م) ومن أهمها جبل تورك في مرتفعات سوسن يبعد(٩١ كم) شمال مدينة إيذه ويرتفع (٣٣١٩م) وفيه منابع للأنهار ، وجبل جنگلي دوتو في جبال هپرو يبعد (٥٨كم) جنوب شرق إيذه يرتفع (٣١٧٠م) ينبع منه نهر سيراب وصيدون وتغطيه الغابات ، وجبل كله الذي يجاور الجبل السابق ويتصل معه وتوجد بينهما بحيرة دوتو الصغيرة وترتفع (١٦٨٠م) وهما جزء من جبال منگشت ، وجبل قلعة نجف (١٧٦٥م) في مرتفعات أسوار يبعد (٣٧كم) عن جنوب شرق مدينة رامهرمز وتنبع منه مجموعة من الأنهار ويوجد نفق بطول (٢٦كم) . أما جبل چادون الذي يبلغ ارتفاعه (٢٤٣٠م) فيقع على بعد (٥٣كم) جنوب شرق رامهرمز وتنبع منه مجموعة من الأنهار ، وجبل تنبلان (٢١١م) يقع على بعد (٤٣كم) شرق رامهرمز ، وجبل كردكي بارتفاع (١٥١٣م) يقع على بعد (٣٢كم) شمال شرق رامهرمز ومعظمة مغطى بالغابات وجبل مهرة بارتفاع (٢٨٤٩م) على بعد (٥٤ كم) جنوب شرق رامهرمز. وهنالك مجموعة أخرى من الجبال تقع في الشمال الشرقي ولعل أهمها جبل منار الذي يبلغ ارتفاعه (٣٧٠١م)[٢٠] ، خريطة (٣) .

ب-الأهوار والبحيرات :

وأهمها هور شادگان الذي تبلغ مساحته (٥٣٧.٧كم^{٢}) وبنسبه (٣٤%) من مجموع أهوار إيران ويدخل في ضمن المحميات الطبيعية في العالم على وفق معاهدة رامسار

الدولية منذ عام١٩٧١ وخصصت منظمة البيئة في المحافظة (٢٩٦كم٢) محمية طبيعية للثروة الحيوانية ، وتوجد (١٣٢) قرية بإطرافه و(١٥٤) نوعاً من الطيور ويشكل (٣٨%) من مجموع الأهوار والمستنقعات في إيران و(٦٦%) من أهوار العالم وتدرجه اليونسكو بالمرتبة الخامسة إلا أنه تعرضه للتلوث وتقلص مساحته تراجع إلى المرتبة (٢٢)[٢١] ، ويقدم المواطنون في قرية ركبه بعض الخدمات والمعلومات للسياح بالتنسيق مع منظمة الآثار والسياحة ، وبلغت مساحة هور العظيم(الحويزة) حتى عام ٢٠٠٧ حوالي (٣٠٧٦ كم٢) منها(٢٤٣٥ كم٢) في الجانب العراقي أي بنسبة (٧٩%) من مساحة الهور ، وفي الجانب الإيراني بمساحة بلغت (٦٤١كم٢) بنسبه (٢١%) ، وتتوفر أنواع عديدة من الطيور ، وتنتشر نباتات القصب والبردي ، والجولان بكثرة . ويوجد العديد من الأهوار صغيرة المساحة منها هور**(مزرعة)** على بعد (٤٠كم) شمال غرب الأهواز ، ومساحته(٤٠كم٢) ، ويتزود بالمياه من نهر شاور أحد فروع الدز. وفي أطراف المنطقة الجبلية تتواجد مجموعة من البحيرات الطبيعية الصغيرة وهي قليلة العمق ، ويبدو إنها تكونت من تجمع مياه الأمطار ومياه الينابيع والعيون في مناطق منخفضة وسط المرتفعات الجبلية والتلال ، وتتواجد فيها الطيور المهاجرة . ويبلغ مجموع مساحتها (٥٧.٥كم٢) وهي : **(بندون)** على بعد (٣كم) شمال شرق إيذه وبمساحة (٣كم٢) ، و**(ميانـگران)** على بعد(١.٥كم) شمال إيذه ، ومساحته (١٣كم٢) ، و **(تمبي وبرم شور)** على بعد (٤٠كم) من شمال مسجد سليمان[٢٢] ، كما توجد البحيرات التي تكونت خلف السدود وهي بحيرة الدز (٢٣ كم) شمال شرق أنديمشك يأتـــي إليها (٨٠ ألف) سائـــح سنويا في أيام النوروز، وبحيرة الكرخة تقـــع على

خريطة (٣)

المعالم السياحية في محافظة خوزستان

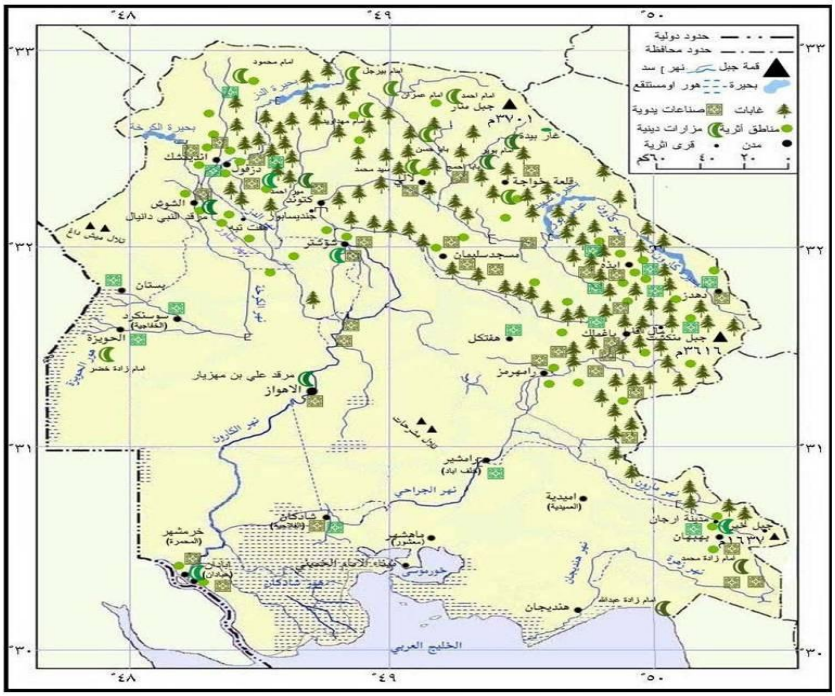

المصدر، اعتماداً على :

مؤسسة جغرافيايي وكارتوگرافي گيتاشناسي ، خوزستان نقشة سياحتي وگردشگري استان ١:٤٥٠,٠٠٠ تهران ١٣٨٦هـ.ش(مؤسسة جغرافية وخرائط عالم المعرفة ، خريطة محافظة خوزستان السياحية١:٤٥٠,٠٠٠ طهران ٢٠٠٧م) .

بعد (٢١ كم) جنوب غرب أنديمشك وخصصت حافلات طوال أيام النوروز لنقل السائحين ، وسد وبحيرة كارون (٣) على بعد (٢٨كم) عن شرق إيذه وتبلغ مساحة البحيرة من (١٠٤٥٠-٨٤٠كم٢) ، وبحيرة شهيد عباس بور على بعد (٥٥كم) عن شرق مدينة مسجد سليمان[٢٣] خريطة(٣) .

ج- الأنهار والشلالات والعيون المائية :

وهي نهر كارون الذي يوجد فيه (٣٣ نوعاً) من الأسماك ويكون مرغوبا في الشتاء ، وأنهار الكرخة ومارون والجراحي وزهرة وهنديجان ، وتوجد عيون مائية مثل عين خوش (١٣كم) جنوب أنديمشك على طريق الأهواز وعيون المياه المعدنية في دهلران على بعد (٦كم) جنوب عيون القير ، تقع على بعد (٤٠ كم) من رامهرمز ، وشلال شوي يرتفع (٨٠م) يقع شمال دزفول على بعد (١٠٠كم) في قرية سردشت وهو صعب العبور لاتساع عرضه ، وشلالات شوشتر على نهر الكارون وهي من أشهر الشلالات السياحية في المحافظة[٢٤] .

د- المحميات الطبيعية : وهي من المناطق السياحية ومنها المحمية الطبيعية في الكرخة التي تبلغ مساحتها (٥٢ ألف دونم) ومحمية اخرى (٣٨ دونماً) منها (١٤.٤٠٠دونم) للحيوانات البرية فضلا عن المحمية الطبيعية في هور شادگان والمحمية الطبيعية للغابات الجبلية اللتين سبق ذكرهما[٢٥] .

٢- الأبنية التاريخية :

أ- القصور والمعابد :

توجد مجموعة من القصور التاريخية ومنها قصر تيزنو الذي يعود تاريخه للعصر القاجاري يقع غرب الجسر القديم في دزفول أدرج عام ١٩٩٠في ضمن الآثار الوطنية برقم (٢٥٧٣) ، وقصر أمين زادة الذي يعود للزمن القاجاري أدرج عام ١٩٩٩ بضمن الآثار الوطنية برقم (٢٤٤٤٦) ، وقصر شاوور ، وقصر أردشير يقعان غرب نهر شاور كشف عنهما سنة ١٩٦٨ ، ويعد معبد جغازنبيل الذي يقع في جنوب الشوش وهو من أضخم المعابد التاريخية في الشرق الأوسط وهو مكون من خمسة طوابق وجدران متداخلة ويقع فوق تل ، وكتبت عليه كتابات بالخط العيلامي تبين قدم البناء وعراقته التاريخية ، ويقع على بعد (٢٥كم) جنوب شرق الشوش وتعود آثاره إلى ٣٢٠ق.م أما قصر الفيلية فيقع على ضفة شط العرب اليسرى قرب شلمچة ، والمعبد

الحجري الذي يقع في مسجد سليمان ارتفاعه (٣.٥م) وعرضه(٥٠م) ويعود إلى الزمن الهاخمانشي في انديكا[٢٦] .

ب- القلاع والحصون :

أهمها قلعة الشوش التي كشفت آثارها عام ١٨٩٧م من جان ماري دوموكان وهو عالم الآثار الفرنسي ويعود زمنها للقرون الوسطى ، وقلعة السلاسل تعود للزمن الساساني (٢٠٠م) التي تقع في شارع شريعتي غرب شوشتر على نهر شطيط قرب شلالات المياه ، وكان لها دور في الحروب وتأثر بنائها بالفيضانات والزلازل وفيها مواقع للمدفعية وحمامات وبرج وحديقة ومقهى وغرفة طعام وغرف نوم ومخازن أسلحة ، وقلعة تل التي تقع إلى الشمال من باغملك بـ(١٥كم) وعلى نهر أبي العباس ويرد إليها (٢٠٠٠ سائح) سنوياً ، وقلعة رزة التي تقع على بعد (٥٠ كم) من شمال غرب أنديمشك و(٥٠٠م) جنوب شرق قرية قلعة رزة وهو بناء حجري به (١٤) غرفة ، وقلعة أمير مجاهد التي تعود لحقبة حكم الأتابك البختيارية ورممت عام ١٩٤١م تقع في محلة يوسف آباد وثبتت من الآثار الوطنية ، وهي على بعد (٦كم) جنوب شرق رامهرمز ، وقلعة داو دختر التي تقع شمال رامهرمز تعود للعهد الساساني[٢٧] .

ج- الحمامات :

من أهمها حمام كرناسيان وهو من الحمامات القديمة في دزفول يعود تاريخه للعهد الزندي في محلة كرناسيان شمال دزفول بمساحة (٩٠٠م^{٢}) فيه قسم للرجال وآخر للنساء ، واقتطع جزء منه لإنشاء متحف الشمع عام ٢٠٠٦ ، وحمام بكان الذي يعود للعصر الساساني في مدينة أرجان على ضفة نهر مارون قرب قرية الإمام الرضا وكان بناؤة على هيئة أربعة أواوين قرب بهبهان[٢٨] .

د- الخانات :

وأهمها خان أفضل الذي يقع في شارع طالقاني ويعود للزمن القاجاري وهو على مساحة (١٠٠٠م^{٢}) بشوشتر ، واستخدم كمخزن في العصر البهلوي ، وخان دهدز

شرق المحافظة يعود للعصر الايلخاني ، وخان ساباط المعين الذي كان يأوي التجار القادمين من خرمشهر(المحمرة) للأهواز وبالعكس وبني في عهد ناصر الدين شاه قاجار سنة ١٣٠٦هـ ، وخان دزفول الذي يعود للعهد الصفوي وكان مخزنا للتجار[٢٩] .

هـ- الجسور :

وهي كثيرة مثل جسر شادروان في شوشتر الذي يعود للعصر الهخامنشي بني في حدود عام (١٥٠٠م) في عهد شابور الأول الساساني وتعرض للانجراف في القرن الثامن عشر بسبب فيضانات الكارون ، وجسر ميزان على نهر گرگر يعود للعصر الساساني ، وجسر يالارود واسيو كله على نهر كرخة ، وسوسن ، وجوي ، وبيارة ، ومنجنيق ، وشالو في إيذه ، وجسر سفلي في خير آباد ببهبهان ، وجسر صيحة على نهر عباس خان في أنديمشك وفيه (١٢ قوساً) وهو جسر حجري ، وجسر بند لشكر ، وشاه علي ويقعان غرب بقعة إمام زادة عبد الله بطول (١٨٣م) يقع على بعد (٣٤كم) من جنوب شوشتر، وجسر خدا زادة وهو من أهم جسور العالم المدهشة صنعت قواعده من الرصاص المذاب بارتفاع (١٠٤ اذرع) في إيذه ، والجسر القديم الذي بني في العهد الساساني ليربط بين مناطق شرق وغرب دزفول ويوجد فيه (١٤ قوساً) ، وسد جرة الذي يعود إلى العهد الساساني ويرتفع (١٥م) على بعد (٢٥كم) شرق رامهرمز وثبت من الآثار الوطنية عام ٢٠٠٠م[٣٠] .

و- المساجد :

أهمها المسجد الجامع في شوشتر وهو من أهم المساجد التاريخية في إيران وأكبرها وفية (٥٤ إيواناً) وطاقاً و(٥٤ عموداً) وفية أقواس تسمى بالأقواس الرومية وتأثر بالفن المعماري الإيراني والعربي ويعد من أجمل مساجد إيران بني على يد العباسيين زمن الإمام العسكري[٣١] ، وبني عام ٢٥٤هـ وتم تعميره عام ١٨٩٢م وكان ارتفاع مئذنته (٢٤م) ثم هدم جزء منها فأصبح ارتفاعها آلان (١٦م) ، والمسجد الجامع في دزفول الذي يعود للقرن الثالث أو الرابع الهجري (٩٨١-١٠٦١م) وأعيد ترميمه سنة ١٨٣٨م

، ومسجد باسم حاج رضا الذي بني عام ١٣١٤هـ في شوشتر وأدرج في ضمن الآثار العالمية ، ومسجد رانگون بني عام ١٩٢٠م في آبادان(عبادان) ، والمسجد الجامع في خرمشهر(المحمرة) الذي يعد رمز المقاومة الشعبية ، وفي الأهواز يوجد العديد من المساجد منها مسجد الحاج ريس بني عام ١٣٢٠هـ ، ومسجد ايت المعروف بمسجد توحيد يقع في تقاطع شارع رضوي وازادگان بني عام(١٣٢٥هـ) ، والمسجد الجامع بني عام (١٣٣٣هـ) ، ومسجد شيخ صدوق على نهر كارون مجاور البنك المركزي بني عام (١٣٨١هـ) ، ومسجد أية الله حاج سيد جعفر الجزائري بني عام ١٣٤١هـ يقع بين شارع الإمام الخميني وشارع شهيد صدر السادات ، ومسجد سيد علي محمد علي موسوي جزائري ، ومسجد چيت سازمي بني عام ١٣٤١ هـ ، ومسجد أحمد حمادي في سوق عامري بني عام ١٣٥٠هـ [٣٢] .

ز- طواحين المياه :

ومن أهمها طواحين سيكا التي تقع جنوب جسر گرگر تعود للعصر الساساني لرفع المياه وري حقول القمح في شوشتر ، وطواحين رعنا في غرب دزفول على ضفة الدز التي يعود زمنها إلى عام ١٧٠٠ق.م ويعتقد أنها وجدت في عهد شابور الأول[٣٣] .

ح- المغارات والمنحوتات :

يعود زمن هذه المغارات إلى ملايين السنين تشكلت بفعل الكاربونات والأمطار ونفوذ المياه والانحلال التدريجي للصخور ومن أهمها غار سلمان الذي يقع على بعد (٦كم) جنوب غرب إيذه وتحيط به صخور عالية وتوجد عين ماء عذبة ونقوش داخله تعود للزمن العيلامي ونقوش تعود لعام (٧١٧-٦٩٩ق.م) ، وغار پيدة شمال لالي وتعود آثاره إلى (١٧ ألف) سنة سابقة ، ويعد أول مأوى سكنه الإنسان في إيران ويقع في منطقة ذات مناخ لطيف مليء بالينابيع والعيون والأنهار والشلالات في قلب جبل أبنار سفيد في سلسلة جبال زاگروس على الحدود مع محافظة چهار محل بختيارى وتحتوي المنطقة على آثار كثيرة وهي : جسر وسور تراز ، وعمارة بنه وار ، وقلعة مش

مرداس ، وجكاني ، ومزار بابا حسن ، وبابا ورزبهان ، وحاجي محمد ، وحاجي علي ، وشلال أرنباه وطواحين قديمة تعود للعصر الساساني ، وحمام بابا أحمد ، وعيون المياه الحارة المعدنية[٣٤] ، وغار درة شوي في دزفول يقع في جبال سالن .

أما المنحوتات فاهمها منحوتات كول فرح تقع على بعد (٧كم) جنوب شرق إيذه ، ومنحوتات خونگ اژدر على بعد (١٥ كم) شمال إيذه ، وحجر برد على بعد (١كم) عن إيذه ، ومنحوتة هاني التي تظهر عليها نقوش وكتابات بالخط العيلامي باسم هاني وزوجته ويبدو أنه حاكم محلي لإيذه في زمن العيلاميين وسمى أيامپير أو أپاتم ، ومنحوته كوباد على جبل فرة بايذه وإلى جوارها ماء عين للشرب والمنحوتة مستطيلة الشكل منقوش عليها أربعة رجال ونساء[٣٥] .

ك- القرى والمدن الأثرية :

وأهمها قرية شمي التي تقع على بعد (٩كم) شمال إيذه تعود آثارها إلى عام ١٣٨-١٧١٧ق.م ، وتوجد فيها مجسمات ومنحوتات وأحجار مرمرية وقبور تاريخية ، وتوجد مجسمة سردار پاراتي بارتفاع (٢٨٥م) وبعرض (٧٠سم) ، والحجر المرمري ، ومقبرة أثرية ، وقرية مال آقا التي تقع على بعد (٣٢كم) شرق باغملك بمنطقة جبلية يأتي إليها (١٠الف) من داخل المحافظة في الربيع والصيف ويقطع السائح (٤كم) للتنزه في مناطق الغابات البلوط ويقدر عمر القرية بالآف السنين ، ومدينة أرجان التي تقع على ضفة نهر مارون على بعد (١٢كم) شمال شرق بهبهان مساحتها (٢٠٠٠ دونم) تعود للعصر الساساني ، وتوجد مقابر يعود تاريخها لعام ٢٠٠٠ق.م وجد فيها حلقة مطلية بالذهب تعود للقرن السابع ق.م ، وتعرضت لزلزال مدمر عام ١٠٨٥م ، وقرية هفت تبه تقع على بعد (١٥ كم) جنوب شرق الشوش كشف بها آثار مهمة ومجسمات ونقوش ومقابر ومعابد ، وتوجد آثارها التي تعود لعام ١٥٠٥ق.م ، ومدينة جنديسابور التي بنيت فيها أول جامعة في إيران ، وتقع على بعد (١٠كم) من جنوب دزفول على طريق شوشتر قرب قرية شاه آباد ، وبنيت على عهد شابور الأول في العهد الساساني

(٢٤١-٢٧٢م) ، ومدينة كارونسراى خير آباد وهي من المناطق الأثرية المهمة ومثبتة في ضمن الآثار الوطنية برقم (٣٨٤٠) وتقع على بعد (٢٥ كم) عن شرق بهبهان وفيها مسجد وغرف تدريس ومطاعم وخانات وأسواق وحمامات[٣٦] .

ثالثاً- الصناعات الشعبية :

انتشرت الفنون والحرف في العصر العيلامي والإسلامي عند القبائل البختيارية والعربية ومن أهمها (السجاد اليدوي ، والحصران ، والبسط ، والمقابض الخشبية ، والمشاحيف ، والنسيج اليدوي ، وصياغة الذهب وغيرها) ، وتشتهر بهبهان بصناعة العباءات التي تصنع من وبر الجمال والماعز ، كما يشتهر قضاء دزفول بالنسيج التقليدي الذي يرسل إلى الكعبة المشرفة ، ويعد هذا القضاء ثاني أكبر منتج للصناعات اليدوية في إيران . كما يشتهر قضاء إيذه بصناعة السجاد اليدوي .

رابعاً- المزارات الدينية :

يوجد عدد كبير من المزارات الدينية وأغلبها لأبناء وأولاد الأئمة من أهل البيت (ع) ويسمى المزار (أمام زادة) كما توجد بعض المقامات والبقاع المقدسة التي تتكون من مزار وملحقات أخرى كالغرف والحدائق والمقابر وأهمها :

١-المراقد :

ومن بينها مرقد يعقوب ليث الصفاري الذي يقع في قرية شاه آباد (١٠كم) جنوب شرق دزفول على طريق شوشتر قرب أطلال جنديسابور ويسميه الأهالي شاهزادة أبو القاسم ، ومرقد علي بن مهزيار الأهوازي الذي يعود بناؤه إلى القرن الثالث الهجري ، وهو من الفقهاء المحدثين ومن أصحاب الرضا والجواد والهادي والعسكري ويوجد مرقدهُ في مركز مدينة الأهواز ، وإمام زادة سلطان إبراهيم يقع في أطراف جبال سوسن شمال إيذه وهو من أحفاد الإمام الكاظم (ع) يأتي إليه (٢٠٠٠ زائر) سنويًا وتحيط به المراعي والغابات والشلالات وإمام زادة شاه جراغ شمال مازو في أنديمشك ويعتقد السكان المحليون أنه من أحفاد الإمام الكاظم (ع) ، وسيد غريب في جزيرة مينو

بشط العرب بني في حدود ١٠٠ سنة ، ومرقد سيد عباس ومقام الخضر في آبادان(عبادان) ، ومرقد النبي دانيال ، وهو أحد أنبياء بني إسرائيل ويقع على نهر شاور في الشوش فوق تل اكروبوليس يعود للقرن السابع ق.م أي سنة ٦٥٥ق.م أتى به نبوخذ نصر وسجنه في بابل ، وهاجر إلى الشوش ويقع المرقد على نهر شاوور ، وإمام زادة إبراهيم ويزوره (٢٠٠٠ زائر) سنوياً يقع على ارض مساحتها (٨٠ دونماً) تحيط بها مراعٍ خضراء وغابات ويقع شمال إيذه يعود نسبه للإمام موسى الكاظم(ع) ، وإمام زادة أبا ذر على بعد (٤٠كم) جنوب بهبهان في ناحية زيدون سردشت ، وإمام زادة عبد الله على بعد (٥٥ كم) من باغملك و(٢٠كم) من صيدون وهو في جبل منكشت ، وإمام زادة شاهبور يقع في ناحية دهدز وهو من السادات الحسنية ، ومراقد بهبهان وهي : إمام زادة حيدر بني في عام ٧٣٧ هـ ، وشاه فضل بن موسى الكاظم بني عام

١٢٨٤هـ ، وبشير وشاة مير حسين بني عام ٧٠٩هـ ، وإمام زادة إبراهيم بني عام ١٢٥٨هـ[٣٧] .

٢- البقاع :

أهمها بقعة شاه ركن الدين وهو سيد بهاء الدين المعروف بشاه ركن في محلة صحراء بدر شرق دزفول وتبلغ مساحة البقعة (٣٨٣٥م^{٢}) يعود تاريخها للزمن التيموري (٧٧١-٨٣٥هـ) ، وبقعة أبي القاسم تقع في قرية شاه آباد على بعد (١٠كم) على طريق دزفول شوشتر ، وهو بناء مرتفع ابيض اللون وفيها مقبرة يعقوب ليث سردار ، وبقعة پير روبند في محلة روبند بدزفول شمال غرب المدينة وهي بناء عالٍ أبيض اللون وعلى شكل مخروطي يرتفع (١٨م) ويعود للزمن التيموري ، وبقعة إمام زادة عبد الله على تل جنوب شوشتر ويعود البناء للعصر السلجوقي عام ٦٢٩م وهو منطقة لمدفن أبناء زين العابدين(ع) وجدد بناؤة ناصر الدين شاه عام ١٨٤٩م ، وتقع بقعة سيد محمد گياهخوار گلابي شمال شرق شوشتر على ضفة النهر ، وبقعة البراء بن

مالك شمال المدينة مقابل قلعة السلاسل وهي مقبرة إسلامية قديمة ويروى أن البراء استشهد أثناء فتح شوشتر عام ١١٧هـ ، وخطوة الإمام الرضا(ع) تقع على شاطئ نهر مارون على بعد (١٠ كم) شمال شرق بهبهان وهو محل استراحة الرضا(ع)[٣٨] .

خامساً- المتاحف :

أهمها متحف الحرب في خرمشهر(المحمرة) الذي بني عام ١٩٣٠م وكان تحت إدارة شركة النفط وتحول إلى متحف للحرب العراقية الإيرانية وسمي عام ١٩٩٦م باسم المركز الفني للدفاع المقدس بمساحة(٢٤٠٠م^{٢}) يحتوي على (٦ألف كتاب) مجلد وصالة للأفلام ومقبرة للشهداء ، ومتحف آبادان (عبادان) الذي افتتح عام ١٩٥٩م يحوي آثار ما قبل التاريخ والعصور المتأخرة وفيه آثار نقلت من الشوش ، ومتحف بهبهان الذي افتتح عام ٢٠٠٣ وفيه مقتنيات للزينة وأدوات زراعية ، ومتحف الشمع في دزفول افتتح عام ٢٠٠٦[٣٩] .

وتوجد آثار أخرى كثيرة منها مقبرة شهداء الحويزة ومقبرة دكتور شهيد چمران ومقبرة الأرمن والانكليز في قرية بريم آبادان(عبادان) ، وبناية الهلال الأحمر في خرمشهر بنيت في ١٩١٩م في عهد الشيخ خزعل ، وتل برمي الذي يحيط برامهرمز ويعود تاريخ آثاره إلى ٤٠٠٠سنة ق.م ، وحديقة الحيوانات البرية بمساحة (٩٦ دونماً) ، وحديقة غابات أم الدبيس بمساحة (٥٦ دونماً) بين سوسنگرد(الخفاجية) وبستان(البسيتين)[٤٠] .

ثالثاً- المرافق السياحية

١-الفنادق :

تتوفر مجموعة من الفنادق ذات الدرجات السياحية في بعض مناطق المحافظة ، فمن جدول (٢) يظهرأن المجموع الكلي يبلغ (١٩فندقاً) موزعة على(٧ أقضية) وهي : الأهواز ، وآبادان(عبادان) ، وأنديمشك ، وبندر ماهشهر(معشور) ، وخرمشهر(المحمرة) ، ودزفول ، ومسجد سليمان (٥ ، ٤ ، ٤ ، ٣ ،١ ، ١ ، ١) على

التوالي ، وتتوزع محلات الإقامة الأخرى التي تشمل على الفنادق الشعبية والشقق على (١٥ قضاء) وهي : الأهواز ، دزفول ، وآبادان(عبادان) ، وأنديمشك ، وشوشتر ، والشوش ، وبهبهان ، ومسجد سليمان ، ورامهرمز ، وإيذه ، وخرمشهر(المحمرة) ، وشادگان ، ودشت ازادگان ، وأميدية(العميدية) ، وباغملك (١١٧٥ ، ٢٩٨ ، ٢٤٦، ٢٢٧ ، ١٩٨ ، ١٩٦ ، ١٨١ ، ١١٦ ، ١٠٨ ، ١٠٧، ٨٠ ، ٧٢ ، ٦٨ ، ٦٥، ٦١) على التتابع ،

ويبدو أن هنالك انخفاضاً في عدد الفنادق ومحلات الإقامة الأخرى في بعض الوحدات الإدارية وهذا يؤثر سلبا على الحركة السياحية ، فليس هنالك سياحة بدون فنادق بل أن وجودها يعد عاملاً من عوامل الجذب السياحي ، وقد تكون هي مرفقاً سياحياً بحد ذاتها وهي الشكل الرئيسي للإقامة ، ولا تظهر في بعض الأقضية أي وجود للمرافق السياحية وهي هنديجان ورامشير(خلف اباد) ولالي وگتوند مما يعزز من عزلة وتخلف هذه المناطق .

٢- المطاعم السياحية :

تعد المطاعم من المرافق السياحية المهمة التي تعمل على تنشيط الحركة السياحية في منطقة الدراسة فوجود مطاعم مشهورة معناه إن هذه المنطقة تنعم بالأمن والاستقرار السياسي وأنها مقبلة على سياحة عالمية . ويظهر الجدول عدد المطاعم السياحية التي تتوزع على (١٦ قضاء) وهي : الأهواز ، ودزفول ، وأنديمشك ، وآبادان(عبادان) ، وشوشتر ، وبندر ماهشهر(معشور) ، والشوش ، وبهبهان ، ومسجد سليمان ، ورامهرمز ، وايذه ، وخرمشهر(المحمرة) ، وشادگان ، ودشت ازادگان ، وباغملك ، وأميدية(العميدية) ، إذ بلغ (١٠٨٥، ٢٩١ ، ٢١٨ ، ٢٠٣ ،١٨٦ ، ١٨٥ ، ١٨٢ ، ١٧٤، ١١٠ ، ١٠٢ ، ٨٩ ، ٧٩ ، ٧٠ ، ٦٦ ، ٥٧ ، ٣٣) على الترتيب ، ويبدو أن هنالك نقصاً حاداً في هذا المرفق السياحي في أقضية ومناطق تعد أماكن سياحية

وهي لالي وگتوند فيما يعد انعدامها في هنديجان ورامشير(خلف آباد) مؤشراً على تخلفهما من الناحية السياحية والاقتصادية .

٣- مكاتب السياحة وشركات النقل السياحي والادلاء السياحيون :

وهي تقدم خدمات ومعلومات استشارية وفنية وعمل الترتيبات اللازمة لربط السفر برا وبحرا وجوا إلى أي مكان في العالم ووكالات السفر صغيرة . وتوجد في مراكز المحافظة وبعض المدن مكاتب من هذا النوع لخدمة السياح الأجانب في كل من الأهواز وأنديمشك ، وبندرماهشهر(معشور) ، أما الأدلاء السياحيون فالمحافظة تعاني من قله عددهم نتيجة لانخفاض النشاط السياحي ، لذا فان التنمية السياحية ستحقق إيجاد فرص عمل ورفع مستوى العاملين في هذا النشاط وتنمية القطاع السياحي عموماً مما ينعكس بدوره على إيجاد تنمية متوازنة في جميع الأنشطة الاقتصادية جميعها.

٤- طرق النقل :

تتوافر في المحافظة أنواع مختلفة من طرق النقل وهي تسهم في جذب إعداد كبيرة من السياح الذين يستخدمونها في التنقل داخل المحافظة ومرورا بها باتجاه المناطق الأخرى في إيران . إذ توجد مجموعة من الطرق البرية وهي طرق السيارات التي بلغ طول مجموع الطرق المعبدة ذات الممرين السريعة(٤٢٧كم) ، وطرق سريعة ذات ممر واحد (١٢٥٨كم) ، والفرعية (٢٠٧٧كم) ، والترابية (٤٤٩٤٩كم)[٤١] فضلا عن وجود خطوط للسكك الحديدية يبلغ مجموع أطوالها(٨٩١ كم) منها (٣٧٣ كم) خط رئيسي و(٣٣٤ كم) فرعي و(١٨٤ كم) خطوط صغيرة تتجه نحو المنشآت الصناعية والتجارية ، ويبلغ عدد المحطات (٢٠ محطة) لنقل المسافرين منها خمس محطات رئيسه وهي (خرمشهر(المحمرة) ، والأهواز ، والشوش ، وأنديمشك ، وماهشهر(معشور))[٤٢] ، ويبدو أن هذه الأطوال للسكك الحديد واتجاهاتها ، وعدد القطارات العاملة عليها ، لا تخدم جميع مناطق المحافظة جميعها ، إذ يتزايد الطلب على استخدامها لقلة كلفة النقل وتوفر الراحة فيها كما لا توجد خطوط تمر بالمناطق الشرقية ذات الطبيعة

السياحية لذا فأن توسيع شبكة خطوط السكك الحديد وزيادة عدد القطارات ، سوف تسهم في تنمية المناطق الهامشية ، لاسيما ربط سكك حديد إيران بالعراق عبر محافظة البصرة وخوزستان سوف يحقق زيادة في عدد السياح ، وتتواجد مجوعة من الموانئ والمطارات تخدم حركة السواح القادمين من بلدان الخليج العربي والعراق وهي ميناء آبادان(عبادان) وخرمشهر(المحمرة) وماهشهر(معشور) ومطاري الأهواز وآبادان(عبادان) .

رابعاً-الحركة السياحية :

تزخر المحافظة بإمكانيات سياحية يمكن من خلال تنميتها إعلامياً أن تجذب أعداداً كبيرة من السواح من داخل إيران وخارجها إذ بلغ عدد السياح القادمين إلى المحافظة عام ٢٠٠٨ خلال موسم الربيع (١.٠٣٤.١٣٦) سائحاً من مجموع (٤٧.٦٩٧.٦٠٩سائحاً) بنسبه (٢.٢%) قدموا إلى إيران ، وجاءت محافظة خوزستان بالمرتبة الأخيرة[٤٣] وهذا يعكس تدني النشاط السياحي ولعل ذلك يعود إلى إهمال في تنميتها ، ويأتي معظم السياح إلى المحافظة باستخدام مرافقها السياحية بشكل وقتي فمعظمهم يأتي للسياحة الدينية إلى مدينة قم ومشهد من العراق وبلدان الخليج العربي ، وبعضهم يأتي من هذه البلدان لزيارة أقاربهم وهو ما يسمى بالسياحة الاجتماعية ، بينما لا تشهد المحافظة نشاطاً للسياحة العلاجية مع ما يتوفر من عيون وينابيع إلا أعداد ضئيلة من داخل المحافظة ، وهذا ينصرف إلى السياحة الرياضية والاقتصادية لعدم وجود مهرجانات رياضية أو إقامة معارض اقتصادية عالمية في المحافظة ، بسبب غياب الجانب الإعلامي للتعريف بهذه الأماكن عالميا . بينما تشهد السياحة الثقافية والترفيهية التي تشمل زيارة الأماكن التاريخية والمواقع الأثرية والمزارت الدينية والشلالات نشاطاً متزايداً فمن جدول(٣) يظهر إن أعداد السواح بلغ (١٣١.٠٠٠) سائح في عام ٢٠٠٤ ارتفع إلى (٢١٢١٧٩) سائح في عام ٢٠٠٥ ليضل إلى (٣٨٨٠٠٠) سائح في العام الذي تلاه فيما ارتفع عددهم إلى(٤٨٢٠٠٠) سائحاً عام

٢٠٠٧ وارتفعت نسبه السياح في المحافظة من مجموع السياح في إيران خلال عام ٢٠٠٤ ، ٢٠٠٥ ، ٢٠٠٦ ، ٢٠٠٧ إذ بلغت (٧.٩ ، ١١.٢ ، ١٤.٢ ، ٢٢.٢%) على التوالي وهذا يعني أن هنالك زيادة في أعداد السائحين بشكل تدريجي بعد اهتمام الجانب الإعلامي بالنشاط السياحي في إيران عموما عبر وسائل الأعلام المرئي والمسموع والانترنت وإصدار الكتيبات والنشرات الخاصة بكل محافظة وبمختلف اللغات والأهم من ذلك زيادة في إعداد السياح العراقيين بعد التغيير في نظام الحكم وتحسن المستوى الاقتصادي للمواطن العراقي وسهولة السفر إلى إيران . وتتباين أعداد السياح حسب مناطق الجذب السياحي فقد استحوذت على المرتبة الأولى عام ٢٠٠٤ شلالات شوشتر إذ بلغ عدد السياح إليها(٤٦٠٠٠) وبنسبه (٣٥.١%) والمزارات الدينية في عام ٢٠٠٥ إذ بلغ عدد السواح (٩٥٠٠٠) وبنسبه (٤.٨%) وشلالات شوشتر في عام ٢٠٠٦ إذ بلغ عدد السياح (٩٨٠٠٠) بنسبه (٢٥.٣%) والمزارات الدينية عام ٢٠٠٧ إذ بلغ عدد السواح (١١٠٠٠٠) وبنسبه (٢٢.٨%) وهذا يعكس سهولة الوصول إلى الشلالات لتوافر طرق نقل مباشرة فهذه الشلالات لا تبعد كثيرا عن مدينة شوشتر ، بينما يعكس ارتفاع عدد السياح للمزارات الدينية أهميتها الروحية للمسلمين ، ومن جانب آخر نجد أن المواقع الأثرية في الشوش وهي : قلعة جغازنبيل ومنطقة هفت تبه وقلعة الشوش وقصر آبادانا ومدينة الشوش بلغت نسبة السياح مجتمعة (٥٩.٢%) عام ٢٠٠٦ وفي عام ٢٠٠٧ بلغت (٥٥.٢%) أي أكثر من نصف السياح للمحافظة مما يعكس الأهمية السياحية لمدينة الشوش والمناطق المحيطة بها لعراقتها التاريخية ، فضلا عن وقوعها على الطريق الاستراتيجي الذي يربط العاصمة الإيرانية بموانئ المحافظة وبمناطق جنوب العراق ، أي أن السياح الأجانب المتجهين إلى شمال إيران وقم ومشهد لابد لهم من المرور بهذه المدينة ، وهي محطة استراحة للمسافرين براً .

جدول(٣)

أعداد السياح من خارج محافظة خوزستان موزعة حسب مناطق الجذب السياحي

المنطقة	٢٠٠٤	%	٢٠٠٥	%	٢٠٠٦	%	٢٠٠٧	%
شلالات شوشتر	٤٦٠٠٠	٣٥,١	١١٠	٥	٩٨٠٠٠	٢٥,٣	١٠٥٠٠٠	٢١,٨
هفت تبه وجغازنبيل	١٨٠٠٠	١٣,٧	٢٨	٠	١٨٠٠٠	٤,٦	٥٢٠٠٠	١٠,٨
قلعة الشوش	٤٠٠٠	٣	٤١	٠	٥٩٠٠٠	١٥,٢	٥٩٠٠٠	١٢,٤
قصرأبادانا	١٦٠٠٠	١٢,٢	٧٦٠٠٠	٣٥,٨	٩٤٠٠٠	٢٤,٢	٩٧٠٠٠	٢٠,١
مدينة الشوش	٣٠٠٠	٢,٣	٤١٠٠٠	١٩,٣	٥٩٠٠٠	١٥,٢	٥٩٠٠٠	١٢,٢
المزارات الدينية	٤٤٠٠٠	٣٣,٦	٩٥٠٠٠	٤٤,٨	٦٠٠٠٠	١٥,٤	١١٠٠٠٠	٢٢,٨
المجموع	١٣١,٠٠٠	١٠٠	٢١٢١٧٩	١٠٠	٣٨٨٠٠٠	١٠٠	٤٨٢٠٠٠	١٠٠
إيران	١,٦٥٩,٤٧٩	-	١,٨٨٩,٠٠٠	-	٢,٧٣٥,٠٠٠		٢,١٧١,٦٩٩	-

المصدر اعتمادا على:١- وزارت فرهنگ و أرشاد إسلامى. سازمان ايرانگردي و جهانگـردى ، نشـريـة گردشگرى ايران واستانها ، تهران ١٣٨٨هـ.ش جدول ٣ص٨ .(وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي ، منـظـمـة المجتمع والسياحة ، النشرة السياحية لايران والمحافظات ٢٠٠٩جدول٣ص٧) .

٢- رياست جمهورى ، سازمان ميراث فرهنگى و گردشگرى ، دفتر آمار واطلاعات ، سالنامة كردشـكـرى ١٣٨٦ جدول٢١-١٧، ٢٢-١٧ ص٨ و ٩ (منظمة التراث الثقافي والاثار والسياحة ، مـكـتـب الاحصـاء والمعلومات ، الكتاب السنوى الاحصائى للسياحة ٢٠٠٧ جدول٢١-١٧ ،٢٢-٧ ص٨و٩)

خامساً-التنمية السياحية :

تعرف التنمية السياحية على أنها **(توفير التسهيلات والخدمات لإشباع حاجات ورغبات السياح وتشمل كذلك بعض تأثيرات السياحة مثل إيجاد فرص عمل جديدة ودخول جديدة ، فالسياحة هي الارتقاء والتوسع بالخدمات السياحية واحتياجاتها)**[٤٤] . ومن عناصر التنمية السياحية مناطق الجذب السياحي الطبيعية والتاريخية والمتاحف والمتنزهات والنقل بأنواعه والفنادق والتسهيلات الساندة لها كالإعلان السياحي والإدارة السياحية والأعمال اليدوية والبنوك وخدمات البنية التحتية كالماء والكهرباء والاتصالات ويضاف لها الجهة المنفذة للتنمية . وتهدف التنمية السياحية إلى تحقيق زيادة مستمرة

ومتوازنة في الموارد السياحية والإنسان هو أول محور الذي يعد أداتها الرئيسة ويأتي ذلك من خلال :

١- تدريب الجهاز البشري الذي يحتاجه القطاع السياحي وفتح معاهد متخصصة في المجال السياحي .

٢- إجراء دراسات شاملة للتأكد من الجدوى الاقتصادية للاستثمارات السياحية .

٣- الاستغلال الجيد للموارد السياحية المتاحة والمحافظة عليها .

٥- دعم الدولة للقطاع السياحي ومشاركة القطاع الخاص .

٦- ربط خطة التنمية السياحية مع خطط التنمية الاقتصادية .

٨- دراسة السوق السياحي المحلية لمعرفة نوع السواح الوافدين وماذا يفضلون .

٩- توافر شبكة من الفنادق تخدم جميع مستويات الدخل .

١٠- رفع مستوى الخدمات السياحية وتوسيع شبكة النقل .

وستحقق التنمية السياحية ما يأتي :

أ- تنمية الاقتصاد المحلي :

تنمية السياحة تنعكس إيجاباً على رواج مختلف الصناعات التي يستهلكها السياح كالصناعات الغذائية ، والصناعات التي يقتنيها السواح كالصناعات الشعبية . وتوفر السياحة عملات صعبة من خلال السائحين الذين يدفعونها إلى أصحاب الفنادق والمطاعم ومحلات الصرافة واستخدام وسائل النقل وشراء البضائع ، فضلا عن دفعها إلى المرشدين السياحيين والى وكالات السفر وغيرها الأمر الذي ينعكس على اتساع دائرة العمل في هذه القطاعات .

ب- تنمية العلاقات الاجتماعية والثقافية :

تعمل على رفع المستوى المعاشي للمجتمع وتحسين نمط حياته ، وإيجاد تسهيلات ترفيهية وثقافية لخدمة المواطنين والأجانب ، وتساعد على رفع الوعي والمستوى الثقافي للمواطنين من خلال احتكاكهم بثقافات جديدة يحملها السائحون ، كما تزيد من فرص

التبادل الحضاري بين المجتمع والزائرين له .

د- تنمية البيئة والمحافظة عليها :

من خلال الحفاظ على البيئة وإنشاء المحميات الطبيعية ، إذ أنها تساعد على إقامة المتنزهات وتحقيق إدارة جيدة للتخلص من النفايات وتزيد من الوعي البيئي .

هـ- تطوير العلاقات السياسية :

تساعد على التفهم بين الشعوب ونشر مبادئ السلام وتعزيز الحوار بين البلدان والعلاقات الودية .

الاستنتاجات :

إن محدودية السياحة في المحافظة تعزى لارتفاع درجات الحرارة وهي غير ملائمة لقيام نشاط سياحي واسع ، مع ما تتوفر فيها من مزايا الموقع الجغرافي القريب من مراكز انطلاق السياح (العراق وبلدان الخليج العربي) والمناظر الطبيعية والمواقع التاريخية ، فقلة الخدمات السياحية كالفنادق والطرق المؤدية للمناطق الطبيعية ، وعدم وجود إعلام وإعلان سياحي للتعرف بالمواقع السياحية ، وقلة اطلاع الإفراد وتعليمهم السياحي ، وضعف المعرفة المناسبة للقيمة الاقتصادية لفن السياحة ، انعكس سلباً على انخفاض مساهمة لقطاع السياحي في دعم الاقتصاد المحلي ، ولذلك توصي الدراسة بما يأتي :

١- العمل على استثمار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في خدمة القطاع السياحي ونشر الوعي السياحي بوساطة وسائل الاتصال .

٢- تبسيط إجراءات الدخول في المنافذ الحدودية والمطارات والموانئ .

٣- تطوير الخدمات المتوفرة حاليا ورفع كفاءتها ، والعمل على توسيعها بما يتناسب وإمكانيات المحافظة سياحيا ومع حجم السياح الوافدين إليها .

٤- تدريب كوادر إدارية وتنظيمية وخدمية من خلال التعليم الأكاديمي وفتح الدورات المستمرة .

٥- الاهتمام بالمواقع السياحية والمرافق السياحية وسهولة الوصول إليها من خلال تطوير شبكة النقل .

٦- تكون خطة التنمية السياحية جزءاً لا يتجزأ من الخطة الاقتصادية لأن تنمية السياحة هو أحد الخيارات الستراتيجية في التنمية الاقتصادية .

٧- الحيلولة دون تدهور الموارد السياحية وحماية النادر منها .

٨- تحقيق التنمية الإقليمية المتوازنة بالنهوض بالمناطق الأقل نموا التي تمتلك الموارد السياحية .

٩- خلق أجواء سياحية في جميع فصول السنة بفتح محطات للتزحلق على الجليد عند الجبال ، وتنشيط حركة الصيد وخلق مناسبة اجتماعية تحتفل بها المحافظة سنوياً .

الهوامش :

(*) يرى علي نعمة الحلو في كتابه إن هوز يقصد بها السكر وكذلك أطلق هذا الاسم على الأرض ثم حرف إلى خوز وكثيرا ما يقال في النسبة إلى هذه الأرض هوزي و خوزي وأطلق بعض الشعراء اسم شكرستان على هذا الإقليم لكثرة السكر فيه(علي نعمة الحلو ، الاحواز(عربستان) ج١ ، الدار القومية للطباعة والنشر ، بغداد ١٩٦٩ص١٢-١٣) وللمزيد عن تسمية الأهواز (حسين قاسم محمد الياسري ، محافظة خوزستان (عربستان) دراسة في الجغرافية الإقليمية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ٢٠٠٩ ص٩-١٤) .

١- صباح محمود وآخرون : الجغرافية السياحية مفهومها وجوانبها ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، السنة غير مبينة ، ص ٨٣ .

٢- سعيد صفي الدين الطيب : مقومات التنمية السياحية في ليبيا دراسة في الجغرافية السياحية ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ٢٠٠١ص١٢ .

٣- المصدر نفسه ص٨٦ .

٤- المصدر نفسه ص ٦٠ .

٥- زيد سلمان عبودي : السياحة في الوطن العربي ، ط١، دار الراية للطباعة والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٨ص٩ .

٦- مطيع يوسف محمد : دراسة في جغرافية السياحة في منطقة أريحا والبحر الميت ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة النجاح ، رام الله ٢٠٠٠ص٣ .

*- $k=n^{-}/j^{2}$

K=نصف قطر المساحة الضرورية لمراكز انطلاق السياح

n^{-}=عدد سكان مراكز انطلاق السياح

J^{2}= المسافة /كم بين مراكز انطلاق السياح ومراكز استقبالهم

المصدر(صباح محمود وآخرون ، المصدر السابق ص٩٣) .

٧- حسين قاسم محمد الياسري ، محافظة خوزستان (عربستان) دراسة في الجغرافية الإقليمية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ٢٠٠٩ص٢٩ .

٨-المصدر نفسه ص٣٦ .

٩- المصدر نفسه ص٦٣ .

١٠- عبد المجيد إسماعيل : عربستان عبر التاريخ ، مجلة آفاق عربية ، العدد ٣-٤ ، بغداد ١٩٨٠ص١٨٨-١٩٤ .

١١- دار المحجة البيضاء : انساب القبائل العربية في إيران(خوزستان) ، ط١ ، بيروت ٢٠٠٥ ص٩١ .

١٢- احمد الشناوي وآخرون : دائرة المعارف الإسلامية ، م٣ ، مصر ١٩٣٣ص١١٠ .

١٣- احمد شهاب احمد المظفر : إقليم الأحواز منذ ظهور الإسلام حتى نهاية القرن الخامس الهجري دراسة في أحواله السياسية والاقتصادية والفكرية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ١٩٨٨ص٢٢-٣٢ .

١٤- المصدر نفسه ص٤٦ .

١٥- المصدر نفسه ص٢٣١-٢٣٢ .

١٦- المصدر نفسه ص١٧٠ .

١٧-ول ستيوارت ، ترجمة نجيب محمود : قصة الحضارة ، ج١ ، ط٣ ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٥ص١٩٠ .

١٨- أبي الفدا : تقويم البلدان ، تحقيق ماك كوكين ديسلان ، باريس ١٨٥٠ص٣٨٩-٣٩٠ .

١٩- حاكم إقليم خوزستان : خوزستان مهد الثقافة والفن www.ostan-kz.ir

٢٠- رياست جمهوری ، سازمان ميراث فرهنگی وگردشگری : نشرية ١٣٨٦ www.ichto.ir ، و سازمان ميراث فرهنگی صنايع دستی وگردشگری استان خوزستان : نشرية ميراث فرهنكي ١٣٨٦ www.mpr.ir (رئاسة الجمهورية ، منظمة التراث الثقافي والاثار والسياحة نشرة ٢٠٠٧ ومنظمة التراث الثقافي والصناعات اليدوية والسياحة في محافظة خوزستان نشرة عام ٢٠٠٧) .

٢١- آل بوغبيش : هورشادگان وصنعت گردشگری دراستان ، روزنامه عصركارون ، شماره ٧٥٢ ، اهواز ، دوشنبه ٣٠ تير ١٣٨٧ ص١٠ .(آل بوغبيش ، هورشادگان وصناعة السياحة في المحافظة ، جريدة عصر كارون ، العدد ٧٥٢ ، الاهواز الاثنين ، ٣٠ تير ٢٠٠٨ص١٠)

٢٢- حسين قاسم محمد الياسري : المصدر السابق ص٥٨-٥٩.

٢٣- حاكم إقليم خوزستان : المصدر السابق .

٢٤- رياست جمهوری ، سازمان ميراث فرهنگی وگردشگری : نشرية ١٣٨٦ ، المصدر السابق بدون ترقيم .

٢٥-المصدر نفسه بدون ترقيم .

٢٦- المصدر نفسه بدون ترقيم .

٢٧- المصدر نفسه بدون ترقيم .

٢٨- المصدر نفسه بدون ترقيم .

٢٩ المصدر نفسه بدون ترقيم .

٣٠- المصدر نفسه بدون ترقيم .

٣١- جريدة الوفاق : أول مأوى سكنه الإنسان في إيران ، السنة العاشرة ، العدد٣٤٢٩ ، الأحد ٢٠٠٩/٨/٣٠ ص٥ .

٣٢- رياست جمهورى ، سازمان ميراث فرهنگى وگردشگرى : نشرية ١٣٨٦ ، المصدر السابق بدون ترقيم .

٣٣- المصدر نفسه بدون ترقيم .

٣٤ - المصدر نفسه بدون ترقيم .

٣٥- المصدر نفسه بدون ترقيم .

٣٦- المصدر نفسه بدون ترقيم .

٣٧- المصدر نفسه بدون ترقيم .

٣٨- المصدر نفسه بدون ترقيم .

٣٩- المصدر نفسه بدون ترقيم .

٤٠- المصدر نفسه بدون ترقيم .

٤١- بنك توسعة صادرات غير نفتي ، شعبه أهواز ، دبير خانه شورای عالى صادرات غير نفتي : نشرية ١٣٨٥ جدول ٢ص ٢ (مصرف تنمية الصادرات غير النفطية ، فرع الأهواز ، الشورى العليا للأمانة العامة للصادرات غير النفطية نشرة ٢٠٠٧ جدول ٢ص٢) .

٤٢- حسين قاسم محمد الياسري : المصدر السابق ص١٩٢ .

٤٣- وزارت فرهنگ وأرشاد إسلامى. سازمان ايرانگردي و جهانگردى : نشرية گردشگرى ايران واستانها ، تهران١٣٨٨جدول٦.(وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي ، منظمة المجتمع والسياحة ، النشرة السياحية إيران والمحافظات ٢٠٠٩ص٦) .

٤٤- نور الدين هرمز : التخطيط السياحي والتنمية السياحية ، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية ، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية ، م٢٨ ، العدد ٣ جامعة تشرين ، اللاذقية ، سوريا ، ٢٠٠٦ ص٢٩ .

المصادر :

أولاً- المصادر العربية :

١- أبي الفدا : تقويم البلدان ، تحقيق ماك كوكين ديسلان ، باريس ١٨٥٠ .

٢- إسماعيل ، عبد المجيد : عربستان عبر التاريخ ، مجلة آفاق عربية ، العدد ٣-٤ ، بغداد ١٩٨٠ .

٣-حاكم إقليم خوزستان : خوزستان مهد الثقافة والفن www.ostan-kz.ir

جريدة الوفاق : أول مأوى سكنه الإنسان في إيران ، السنة العاشرة ، العدد٣٤٢٩ ، الأحد ٢٠٠٩/٨/٣٠ .

٤-الحلو ، علي نعمة : الاحواز(عربستان) ج١ ، الدار القومية للطباعة والنشر ، بغداد ١٩٦٩ .

٥- دار المحجة البيضاء : انساب القبائل العربية في إيران(خوزستان) ، ط١ ، بيروت ٢٠٠٥ .

٦-ستيوارت ول ، ترجمة نجيب محمود : قصة الحضارة ، ج١ ، ط٣ ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٥ .

٧- الشناوي ، احمد وآخرون : دائرة المعارف الإسلامية ، م٣ ، مصر ١٩٣٣ .

٨-الطيب ، عيد صفي الدين : مقومات التنمية السياحية في ليبيا دراسة في الجغرافية السياحية ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة .٢٠٠١

٩- عبودي ، زيد سلمان : السياحة في الوطن العربي ، ط١، دار الراية للطباعة والنشر ، بيروت ، .٢٠٠٨

١٠--محمد ، مطيع يوسف : دراسة في جغرافية السياحة في منطقة أريحا والبحر

الميت ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة النجاح ، رام الله ٢٠٠٠.

١١- محمود ، صباح وآخرون : الجغرافية السياحية مفهومها وجوانبها ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، السنة غير مبينة .

١٢- المظفر ، أحمد شهاب احمد : إقليم الأحواز منذ ظهور الإسلام حتى نهاية القرن الخامس الهجري دراسة في أحواله السياسية والاقتصادية والفكرية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ١٩٨٨ .

١٣- هرمز ، نور الدين : التخطيط السياحي والتنمية السياحية ، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية ، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية ، م٢٨ ، العدد ٣ جامعة تشرين ، اللاذقية ، سوريا ، ٢٠٠٦ .

١٤- الياسري ، حسين قاسم محمد : محافظة خوزستان (عربستان) دراسة في الجغرافية الإقليمية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ٢٠٠٩ .

ثانياً-المصادر الفارسية :

١- آل بوغبيش : هورشادگان وصنعت گردشگری دراستان ، روزنامه عصركارون ، شماره ٧٥٢ ، اهواز ، دوشنبه ٣٠ تير ١٣٨٧ .

٢-بنك توسعة صادرات غير نفتي ، شعبه أهواز ، دبير خانه شورای عالی صادرات غير نفتي : نشرية ١٣٨٥

٣- رياست جمهوری ، سازمان ميراث فرهنگی وگردشگری : نشرية ١٣٨٦ www.ichto.ir ، و سازمان ميراث فرهنگی صنايع دستی وگردشگری استان خوزستان : نشرية ميراث فرهنكي ١٣٨٦www.mpr.ir

٤- وزارت فرهنگ وأرشاد إسلامی. سازمان ايرانگردي و جهانگردی : نشرية گردشگری ايران واستانها ، تهران١٣٨٨جدول٦.(وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي ، منظمة المجتمع والسياحة ، النشرة السياحية إيران والمحافظات ٢٠٠٩ .